

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وإن نظرت إلى لآلاء غرته ... يوم الهياج رأيت الشمس فى الأسد) ومن الأوصاف فى قصيدة .
(كم ليال بت فى ظلماتها ... أمتطى من نار شوقى فرشا) .
(وكأن النجم شرب ثمل ... واصل الثمل حتى ارتعشا) ومن التورية بالكفتين من الحيل
العديدة .
(لا عدل فى الملك إلا وهو قد نصبه ... وصير الخلق فى ميزانه عصبه) .
(والكفتان ترى من كفه درتا ... أن تخرج العدد المجهول للطلبه) وفى رجل يحتال على
الولاية .
(حلفت لهم بأنك ذو يسار ... وذو ثقة وبر فى اليمين) .
(ليستندوا اليك بحفظ مال ... فتأكل باليسار وباليمين) وقلت ولهما حكاية تظهر من
الأبيات .
(قلت لما استقل مولاي زرعى ... ورأى غلة الطعام قليلة) .
(دمننى لانتجاعى الحرث كلت ... فهى اليوم دمنه وكليلة) ومما صدرت به كتابا لأحد
الفضلاء .
(يا من تقلد للعلاء سلوكا ... والفضل صير نهجه مسلوكا) .
(كاتبتنى متفضلا فملكتنى ... لا زلت منك مكاتبا مملوكا) وقلت فى غرض يظهر منه